الأمم المتحدة ترى الأزمة الإقتصادية تفاقم نزاعات العالم

□ الامم المتحدة، (أ ف ب) – حذر خبراء ودبلوماسيون من الأمم المتحدة من أن وباء كوفيد-19 يفاقم الوضع الإنساني الناجم عن أكثر النزاعات دموية في العالم ويهدد بكارثة اقتصادية قد تؤدي إلى مزيد من العنف.وقال الخبير في الدبلوماسية ريتشارد غوان لفرانس برس "ما زلنا فقط في المشهد الأول من مسرحية طويلة الأمد".بتشتيته الانتباه وموارد القوى الكبرى المنشغلة بشدة في مكافحة الفيروس على أراضيها، يهدد كوفيد- 19مصير العديد من برامج المساعدات واقتصادات دول سبق أن دمرتها الحروب.وحذر غوان من أن "هناك العديد من المخاوف من حقيقة أن التداعيات الاقتصادية (لأزمة كوفيد-19) قد تولّد المزيد من النزاعات".ولهذا السبب أطلق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في آذار/مارس دعوة لوقف إطلاق نار عالمي.

لكن تحقيقه في سوريا وليبيا واجه صعوبات، حيث لا تزال المعارك قائمة.وعرقلت تدابير العزل التي أبقت في وقت من الأوقات نصف البشرية داخل البيوت، جهود عمليات حفظ السلام وجهود المنظمات غير الحكومية في هذا الصدد كما أعاقت توزيع مساعدات أساسية. في اليمن الذي يشهد أسوأ أزمة إنسانية بحسب الأمم المتحدة، تزداد المعارك ضراوة وفق دبلوماسيين، معتبرين أن البلاد تتجه سريعاً نحو مزيد من الانهيار.وأسف نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكووك الأسبوع الماضي لذلك قائلاً "مرة أخرى، المجاعة تلوح في الأفق. مرة أخرى، النزاع يتفاقم. مرة أخرى، الاقتصاد بحالة سيئة جداً و(موارد) الوكالات الإنسانية شبه جافة. يضاف ذلك إلى مشكلة جديدة: تفشي وباء كوفيد-19 بشكل خارج عن السيطرة".وقال الدبلوماسي البريطاني لمجلس الأمن الدولي إن إرسال الأموال من الخارج إلى اليمن قد تراجع بفعل الوباء بنسبة 70% وهو يعدّ منذ زمن طويل حبل نجاة لاقتصاد البلاد.

مجلس: مقاتلون انفصاليون من المجلس الانتقالي لجنوب اليمن

وضع الاقتصاد

وأضاف "أنقذوا اليمن الآن أو شاهدوه ينهار".حذر المسؤول الأممي أيضاً من وضع الاقتصاد السوري، المتضرر أصلاً بفعل عشر سنوات من الحرب.وأشار إلى أن تدابير العزل الهادفة إلى ردع تفشي الوباء قد أدت إلى انكماش إجمالي الناتج الداخلي السوري بنسبة 7% هذا العام.وبحسب دبلوماسيين، أرغم الوباء أيضاً القوى الكبرى على خفض قيمة مساعداتها إلى المناطق التي تشهد أزمات إنسانية.في كانون الثاني/يناير وخلال قمة استضافتها ألمانيا في برلين، أعرب القادة الدوليون عن التزامهم برفض أي تدخل في الحرب الأهلية في ليبيا واحترام الحظر على إرسال الأسلحة لهذا البلد بموجب قرار صادر عن الأمم المتحدة في عام 2011. لكن غوتيريش أشار الشهر الماضي إلى أن التدخل الخارجي في ليبيا، حيث تدعم روسيا وتركيا معسكرين متحاربين، بلغ "مستويات غير مسبوقة".وأوضح ريتشارد غوان من مركز مجموعة الأزمات الدولية للأبحاث "حالياً، انتباه ألمانيا يتركز على إنعاش الاقتصاد الأوروبي".يراقب الخبراء بحذر أيضاً الوضع في لبنان، الغارق في أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود، انعكست في انهيار غير مسبوق للعملة المحلية وتضخم مفرط، وعمليات طرد موظفين وقيود مصرفية مشددة، تزيد منذ أشهر من مستوى الاستياء الاجتماعي.

وخلص غوان قائلاً "في المحصلة، المشهد قاتم جداً ومحزن".

غوغل تطرح في السوق هاتفها الذكي الجديد بيكسل 4 إيه

ترامب يمهل تيك توك ستة أسابيع لبيع عملياته لشركة أمريكية

□ واشنطن، (أ ف ب) – أمهل الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس تطبيق "تيك توك" المملوك من شركة صينية ستة أسابيع لبيع عملياته في الولايات المتحدة لشركة أميركية، تحت طائلة "إغلاق نشاطه" وقال إن الحكومة تريد تعويضات مالية من صفقة البيع.وردت الصين الثلاثاء متهمة واشنطن بـ"الترهيب" في قضية تطبيق "تيك توك".وقال ترامب "يجب أن تكون شركة أميركية ... يجب أن تكون مملوكة هنا" مضيفا "لا نريد أن تكون لنا أي مشكلات مع مسالة الأمن".وصرح ترامب أن شركة مايكروسوف بصدد إجراء محادثات لشراء تيك توك، البالغ عدد مستخدميه نحو مليار شخص في أنحاء العالم، يقومون بتسجيل فيديوهات قصيرة لا تتعدى 60 ثانية، بتطبيق على الهاتف الذكي.لكن المسؤولين الأميركيين يقولون إن التطبيق يمثل مخاطر على الأمن القومي لأنه يمكن أن يتيح تقاسم معلومات شخصية لملايين الأميركيين مع الاستخبارات الصينية.

وأمهل ترامب الشركة الصينية المالكة للتطبيق "بايت دانس" حتى منتصف أيلول/سبتمبر لابرام اتفاق.وقال ترامب "حددت تاريخا بحدود 15 أيلول/سبتمبر لن يتمكنوا بعده من ممارسة نشاطهم في الولايات المتحدة".ومهما كانت قيمة الصفقة "يجب أن تذهب نسبة مئوية كبيرة منها للولايات المتحدة، لأننا نجعل ذلك ممكنا" وفق ترامب.

وقارن ترامب بين طلب جزء من الصفقة بمالك عقار يطلب "مبلغ خلو" غير مصرح من مستأجر جديد، وهي ممارسة غير قانونية على نطاق واسع يشمل نيويورك حيث بنى الملياردير امبراطوريته في مجال العقارات.

وقال ترامب إن "تيك توك حقق نجاحا كبيرا، لكن جزءا كبيرا منه في هذا البلد" معتبرا أن ذلك "عادل جدا".لكن ترامب وضع شرطا جديدا مفاجئا لتفعيل أي صفقة محتملة، حيث أعلن أن بيع أعمال "تيك توك" في الولايات المتحدة يجب أن يترافق مع دفع تعويضات كبيرة لوزارة الخزانة.وقال للصحافيين "جزء كبير جدا من قيمة الصفقة يجب أن يذهب الى خزينة الولايات المتحدة، لأننا نجعل من الممكن لهذه الصفقة أن تحدث".

وأضاف "هم لا يملكون أي حقوق في حال لم نعطها لهم".في بكين، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين "يتعارض ذلك مع مبدأ اقتصاد السوق ومبادئ منظمة التجارة العالمية القائمة على الانفتاح والشفافية وعدم التمييز".

قرارات صعبة

ووضعت الضغوط لبيع أنشطة تطبيق تيك توك -- الذي يتخذ من لوس أنجليس مقرا له -- الأميركية والعالمية، الشركة وبايت دانس أمام قرارات صعبة.وجعل ترامب قضية تيك توك أحدث جبهة مواجهة في المعارك السياسية والتجارية بين واشنطن وبكين.ويخضع التطبيق لتحقيقات رسمية لأسباب متعلقة بالأمن القومي الأميركي لأنه يجمع كميات هائلة من البيانات الشخصية حول جميع المستخدمين، وهو ملزم قانونيا بتقاسم تلك البيانات مع السلطات في بكين إن طلبت ذلك.

وقاعدته الكبيرة من المستخدمين إضافة إلى الخوارزميات التي يعتمدها لجمع البيانات تجعله ذي قيمة هائلة.

غير أن إجباره من جانب الحكومة الأميركية على بيع عملياته الأميركية على الأقل تحت طائلة الإغلاق، ومن ثم تقاسم مبلغ البيع مع الخزانة الأميركية كما يطالب ترامب، تكتيك بالكاد سمع به أحد.

والإغلاق يمكن أن يجبر المستخدمين على التحول إلى منافسين، والعديد من المبتكرين المسرورين يشجعون المستخدمين على متابعتهم على منصات تواصل اجتماعي أخرى.ويرى خبراء الاستثمار لدى ليتشيد بارتنرز أن "من الواضح أن المستفيدين هم سنابتشات وفيسبوك وتويتر، ويرجح أن تكون سنابتشات أكبر المستفيدين".والاثنين، أقر مؤسس شركة بايت دانس تجانغ يمينغ في رسالة إلى موظفيه بالضغوط الكبيرة، وفق ما نقلت عنه وسائل إعلام صينية مضيفا أن الفرق تعمل على مدار الساعة "من أجل التوصل إلى أفضل مخرج ممكن".

وقال تجانغ "نحن غير موافقين على هذا القرار" القاضي بفرض بيع تيك توك "لأننا لطالما كنا ملتزمين ضمان سلامة بيانات المستخدمين وكذلك حياد وشفافية المنصة".

غير أنه قال إن الشرطة تواجه "تعقيدات متزايدة في المشهد الجيوسياسي وضغوطا خارجية كبيرة". واعتبر أن على الشركة أن تواجه تحدي الولايات المتحدة "من دون التخلي عن استكشاف أي إمكانيات".وبحسب صحيفة ذا صن البريطانية الاثنين فإن من التداعيات المحتملة للضغوط، أن تكون بايت دانس تخطط لنقل عملياتها الدولية إلى بريطانيا.

وكشفت "غوغل" عن هاتف ذكي جديد طرحته في السوق، وأعلنت عزمها على إطلاق هواتف تتكيف مع تقنية الجيل الخامس (5 جي) في وقت لاحق من السنة الجارية، رغم التراجع الذي تشهده السوق.

سوق امريكية

وسيُطرَح هاتف "بيكسل 4إيه" الجديد في السوق الأميركية في 20 آب/أغسطس، ويتضمن بعض خصائص الهواتف السابقة، ومنها آلة تصوير متطورة، بأسعار تبدأ بـ349 دولاراً، أي نصف سعر "بيكسل 4 أهم هواتف "غوغل".

وكانت الشركة العملاقة المتخصصة في محركات البحث على الإنترنت دخلت أخيراً عالم الهواتف الذكية، لكنّ حضورها في السوق لا يزال محدوداً. وطرحت العام الفائت جهاز "بيكسل 3إيه"، بسعر يذهب في الاتجاه المعاكس لأسعار السوق المشتعلة.

وهذا التوجه تأكد هذه السنة مع إصدار شركة "أبل" هاتفها "آيفون إس إي" الذي بدأ بيعه في نيسان/أبريل اعتباراً من 399 دولاراً، متضمناً بعض الوظائف الموجود في ثلاثية هواتف "آيفون 11 التي طرحت في العام 2019. أما شركة "سامسونغ" الكورية الجنوبية فطرحت للبيع في مطلع نيسان/أبريل عدداً من الهواتف الذكية الجديدة،أحدها يلحظ إمكان استخدام موجات " 5 جي" الفائقة السرعة ويبلغ سعره أقل من 500 دولار.وقال براين راكوفسكي، أحد نواب رئيس مجموعة "غوغل"، إن "بيكسل 4إيه" وهواتف "بيكسل" الأولى المصممة لتقنية "5 جي" والتي تطرح في الخريف المقبل، ستواصل "توفير الوظائف التي يعشقها الناس في الأجهزة الأنيقة، ولكن بأسعار معقولة أكثر".وسيبلغ سعر "بيكسل 4 إي" (5 جي) 499 دولاراً على الأقل وسيطرح في أسواق أستراليا وفرنسا وألمانيا وإيرلندا وكندا وبريطانيا واليابان وتايوان والولايات المتحدة.

وكانت سوق الهواتف الذكية العالمية شهدت "انهياراً" في الفصل الثاني من السنة الجارية، فيما واصلت "أبل" وحدها تحقيق النموّ، بحسب "كاناليس".

وقد باعت الشركة أكثر من 45 مليون جهاز "آيفون" في العالم، أي بارتفاع 25 في المئة عن مبيعاتها في الفترة نفسها من العام الفائت.

وفي المقابل، شهدت السوق العالمية تراجعاً بنسبة 14 في المئة في الربع الثاني من السنة، علماً أن التراجع بدأ في الفصل الأول.

تهديد: يواصل الرئيس الاميركي دونالد ترامب تهديداته بحظر تطبيق تيك توك الصيني في الولايات المتحدة

الحرية .. قصة محمد مع قوات حفظ القانون

تربينا وتعلمنا وتفتحت مداركنا على حقيقة ان الحرية هي صنو الادمية. فالبشر احرار منذ ولدتهم امهاتهم ولا بد للحرية من ملازمتهم حياتهم كلها .

أن تكون حرا، تلك بديهة، وان تحافظ على حريتك فذلك منهج بني ادم لا ينازعه عليه احد، ولا يختلف معه عليه احد، ولا يسعى احد الى انتزاعه منه. فان فعل فالمجتمع والدين والعرف يقفون لثنيه صفا واحدا كالبنيان المرصوص .

ان الحرية قيمة عليا تُتبنى منا نحن من لا نرى عيشا الا بها، وهذا التبني به حاجة الى ادراك عميق بكنهها وماهيتها وطرائق الحفاظ عليها سالمة من الثلم .

قد يُستعبد الفرد وهو غير مدرك أو غير آبه بالعبودية التي يرزح تحت نيرها وغير مكترث بها . ولعل اكثر ما يتعرض اليه الانسان ويجعله غير مدرك الى عبوديته تقديسه غير المقدس، بأن يضفي على سلوك ما، هالة من اليقينية بصوابها ومن انعدام الشعور بالحاجة الى الخوض في مدى فائدتها وما يترتب عليها من اضرار . ان توسيع مدى القدسية ليشمل ما هو مجبول على الخطأ يُعد اخطر ما تتعرض اليه الجماعات البشرية .

لا بد ان نعي ان القدسية اختصاص الهي حيزه الله وعقيدته وما يرتبط بدينه وكتابه وسنته المؤكدة . ومن دون الانشغال والخوض في الماضي والخلاف والاختلاف القائمان على الاجتهاد فان انساننا المعاصر في شغل شاغل عن ذلك كله بما يعانيه وما يفتقر اليه من مستلزمات الحياة الكريمة في ابسط صورها وادق تفاصيلها .

الحرية تطلب اهلها مثلما هم يطلبونها ويسعون اليها ولا يطيب لهم العيش الا باستنشاق عبيرها.

يقع الكثير من العراقيين في الثقب الاسود للعبودية من دون الوصول الى الحرية ولا حتى الاقتراب من حافاتها بتلك الولاءات المتعددة التي يظنها مقدسة وغير قابلة للثلم والتشكيك، كالولاء للمذهب او العشيرة او الفئة او الحزب . ينهمك في دعاوى أساطينها ويسير خلف منظوماتها كالاعمى ليجد نفسه بعد هُنيهة أسير سلطانها وأجير ربابنتها لكن بلا أجر.

يفقد الانسان الذي لا يأبه لشرط الحرية الكافل لآدميته وعيشه الكريم شيئا فشيئا روحه ووعيه بالاشياء التي حوله، ناهيك عن السماح لنفسه فرض معتقده او فكرته التي يؤمن بها او ولاءه الذي يكبل حريته على الاخر الذي يظنه عبدا يستحق الاسترقاق والمهانة، ولقد تربى الكثير على مثل هذا المفهوم : من ليس معي فهو ضدي ومن لا يؤمن بما اؤمن به يستحق مني –ان تمكنت– كل ما تقرره نفسي الامّارة بالسوء من فحش وايذاء وامتهان .

هذا ما حصل بالضبط من مجموعة قوات حفظ القانون مع الطفل محمد عبر مقطع الفيديو الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي واحدث ضجة غير مسبوقة .انهم مجموعة من المغيبين الذين تربوا على العبودية فظنوا ان هذا الطفل الاعزل هو عدوهم . ذلك لانه خرج متظاهرا على الفقر الذي عانوه مثله، وعلى الظلم الذي تجرعوه مثله، وعلى مهانة الوطن الذي يشاركون محمدا فيه ، وعلى فرص الحياة الكريمة التي فقدوها مثلما فقدها. عاقبوه بكرامته لأنهم لم يتربوا على معنى ان يهان الانسان بهذه الطريقة الشنيعة. وامتهنوا عرضه واساءوا الى امه لأنهم يظنون ان الاخر المختلف مستباح العرض والمال والروح .

هكذا تعمل العبودية على أرضنا التواقة الى الحرية.

□ الشريف الاستاذ الدكتور

خالد ناجي

بغداد

الحب في زمن كورونا

ومن الحب ما خرق

تقول العرب "ومن الحب ماقتل". والمقصود أن هناك من الناس من لا يتحمل وطأة فراق الحبيب مما قد يقوده إلى قتل نفسه. وقصة المثل، وإن كنت أرى فيها مبالغة، رواها لأصمعي بقوله أنه مرّ ذات يوم بصخرة مكتوب عليها بيت من الشعر: (أيا معشر العشّاق بالله خبروا، إذا حلّ عشقٌ بالفتى كيف يصنع). فرد عليه الأصمعي: (يُداري هواه ثم يكتم سره، ويخشع في كل الأمور ويخضع). وفي اليوم التالي مرّ الأصمعي على نفس الصخرة، ولاحظ وجود بيت من الشعر مكتوب أسفل البيت الذي كتبه في اليوم السابق:(وكيف يداري والهوى قاتل الفتى، وفي كل يومٍ قلبه يتقطع). فمر الأصمعي مرة ثانية وردّ على هذا البيت:(إذا لم يجد الفتى صبراً لكتمان أمره، فليس له شي سوى الموت ينفع).وبعدها بأيام مرّ الأصمعي ليجد شاباً قد قتل نفسه عند الصخرة، وتبيّن له بأنه الشاب العاشق الذي كان يكتب الشعر، وقد أخذ بنصيحة الأصمعي بأن يقتل نفسه، وكان قبل انتحاره قد كتب على الصخرة بيتان من الشعر يقول فيهما التالي:(سمعنا أطعنا ثم متنا فبلّغوا، سلامي إلى من كان للوصل يمنع ، هنيئًا لأرباب النعيم نعيمهم، وللعاشق المسكين ما يتجرع). ومن هنا قال الأصمعي مقولته المشهورة : ومن الحب ما قتل ."إذا كان هذا قبل جائحة كورونا فإن للعاشقين في زمن هذه الجائحة قصصهم في عدم القدرة على فراق الحبيب في ظل التباعد الاجتماعي. وهنا نستحضر قصة البروفيسور البريطاني ، نيل فيرغسون، 51 عاما، الذي نصح رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بالإغلاق الكامل للبلاد وهو ماتم بالفعل انطلاقا من إدراكه لخطر التقارب الاجتماعي على المواطنين. إلا أن هذا الطبيب لم يتحمل بعد محبوبته مما جعله يخرق قواعد التباعد الاجتماعي لمقابلة عشيقته المتزوجة وهي أنطونيا ستاتس، 38سنة ! حيث وسمح البروفيسور، للمرأة بزيارته في المنزل أثناء فترة الإغلاق، في الوقت الذي دأب فيه على إلقاء محاضرات للجمهور حول ضرورة التباعد الاجتماعي، لوقف انتشار فيروس كورونا. فقد زارته مرتين على الأقل احداهما في 30مارس، وتزامنت مع تحذير عام منه بأن إجراءات الإغلاق يجب أن تبقى حتى يونيو. أما الزيارة الثانية فكانت في 8 أبريل، على الرغم من إخبارها بعض أصدقائها بأنها تشك في أن زوجها، وهو أكاديمي في الثلاثينيات من عمره، يعاني من أعراض فيروس كورونا. وقد قاده هذا الأمر بعد انكشافه إلى الاستقالة من منصبه الاستشاري الحكومي. وهنا قد نستميح الأصمعي عذرا بتعديل مقولته في زمن كورونا إلى: " ومن الحب ما خرق".

فهد مطلق العتيبي

الرياض

العراق وإيران والعمق العربي

ثبت للجميع أن المصالح المشتركة هي التي يجب أن تحكم علاقات الدول، وليس العواطف والمشاعر الشخصية ولا الإنتماءات المذهبية، لذلك نجد إيران الإسلامية على علاقة وثيقة بحركة حماس الفلسطينية والحوثيين في اليمن، كما تدعم حزب الله في لبنان والفصائل الشيعية في العراق، وعلى وفاق مع جورجيا التي فيها مسلمون سنة وخلاف مع أرمينيا التي فيها مسلمون شيعة من إصول إيرانية.لا غرابة في ذلك ولا مثلبة تحسب على السياسة الإيرانية، فمصلحة الدولة وحماية أمنها الوطني والقومي والدفاع عن الأهداف الإستراتيجية والإلتزام بالثوابت المرسومة، هو ما يرسم سياسات الدول، ويحدد علاقتها مع الآخرين، وليس الولاء الطائفي والمذهبي فحسب.. فشعار إيران اولا هو المقدم على كل شيْ.

لم نحدد في العراق وليومنا هذا المسطرة التي نقيس فيها علاقتنا مع الدول، فهذا يريدها بحسب البعد المذهبي والعقائدي مع إلغاء هويتنا الوطنية وإنتمائنا الجغرافي، بل وربما تصل حد الرغبة بإلغاء الحدود بحسب تعبيرهم! آخر يريد أن تكون العلاقة بحسب البعد القومي، مع إلغاء كافة المتبنيات المشتركة والعلاقات التاريخية والإرتباطات الإجتماعية والسياسية، والتجربة التي أظهرت حقيقة كل طرف وعلاقته مع العراق ما زالت قريبة حاضرة في الأذهان.علينا أن ندرك أن العراق هو عمق الأمن القومي الإيراني الذي لن تتنازل عنه، كما انها العمق الإستراتيجي للعراق وبدونها سيكون مكسور الظهر تتناهشه وحوش الصحراء، وأن علاقة العراق مع إيران لا يمكن إستبدالها بعلاقته مع العرب أجمعهم، وأن الغالبية العظمى من شعبه سوف ترمى في مياه الخليج، إذا ما تخلى العراق عن إيران، وهذا لا يعني عدم إقامة علاقات متينة مع الدول العربية.لكننا بحاجة الى رسم العلاقة مع جميع الأطراف شرقية كانت أو غربية دولية أم إقليمية، هذه العلاقة يجب أن تكون مبنية على مصلحة العراق أولا، مع مراعاة ثوابت تحفظ الأمن الوطني والإقليمي وسيادة العراق، فالتبعية سبة ومذلة والندية نجاح وفلاح، فلا يمكن أن نبيع أنفسنا الى إيران تحت شعارات المقاومة أو المذهبية، أو نرتمي في أحضان العرب بدعوى الإنتماءات القومية.حققت إيران كل هذه الانجازات لأنها تملك كيان دولة قوية لها قرار مستقل يحدد المصالح العليا لها، تقودها مؤسسات ترسم سياستها وفق ثوابت لا يمكن الحياد عنها.أما نحن .. فدعونا نعمل لنملك الدولة، ونتخلص من التبعية والولاءات الطائفية والمذهبية، قبل أن نرسم السياسات ونصنع القرارات.

ثامر الحجامي

بغداد

مواضيع

أستراليا : الأكاديمية المسجونة في إيران بحالة جيّدة

بي بي النفطية تسجّل خسارة فصلية 16,8 مليار دولار

□ لندن، (أ ف ب) – سجّلت "بي بي" خسارة صافية تبلغ قيمتها نحو 16,85 مليار دولار في الربع الثاني من العام، وفق ما أعلنت الشركة البريطانية العملاقة للنفط الثلاثاء، بعدما سدد كوفيد-19 ضربة للطلب على الخام وتسبب بهبوط أسعاره.وأفادت "بي بي" في بيان بشأن إيراداتها أن "التداعيات الشديدة المستمرة لوباء كوفيد-19 تواصل خلق بيئة تجارية متقلّبة وصعبة".وأضافت "بالنظر إلى المستقبل، لا تزال التوقعات بشأن أسعار السلع الأساسية والمنتجات صعبة وضبابية".

وذكرت أن الخسائر الفصلية بعد احتساب الضرائب بلغت 16,85 مليار دولار (14,10 مليار يورو) مقارنة بأرباح صافية كانت قيمتها 1,82 مليار دولار في الربع الثاني من 2019.

وقال رئيسها التنفيذي برنارد لوني "كان لإعادة ضبط أسعارنا المفترضة على المدى البعيد والقصور المرتبط بذلك وتكاليف التنقيب التي يتعذر تحصيلها تأثير كبير على وجه الخصوص".كما نشرت "بي بي" تفاصيل بشأن الكيفية التي تتوقع من خلالها تحقيق انبعاثات كربونية نسبتها "صفر" بحلول 2050.

وتوقعت "بي بي" التي تحوّلت من شركة نفطية دولية إلى "شركة طاقة متكاملة" بأن ينخفض إنتاجها من النفط والغاز خلال العقد المقبل بما يعادل مليون برميل من النفط يوميا أو 40 في المئة مقارنة بمستويات 2019.

وأكد لوني أن "العقد المقبل مهم للغاية بالنسبة للعالم في معركته ضد التغير المناخي. سيحتاج الدفع لتحقيق التغيير الضروري في أنظمة الطاقة العالمية تحركًا من الجميع".وسيكون على "بي بي" إعادة ترتيب أمورها المالية في المستقبل القريب حيث قرر لوني إلغاء نحو 10 آلاف وظيفة أي ما يعادل تسريح 15 في المئة من القوة العاملة لدى الشركة حول العالم جرّاء تداعيات كوفيد-19 على الطلب على الطاقة والأسعار.وبعدما أغلقت الشركات حول العالم وتوقفت حركة الطيران في ذروة أزمة كوفيد-19 أواخر الفصل الأول من العام، تهاوت أسعار النفط حتى أنها بلغت ما دون الصفر لمدة وجيزة.لكن الأسعار تحسّنت بشكل كبير في الأشهر الأخيرة مع تخفيف الحكومات تدابير الإغلاق وإعادة فتح الأعمال التجارية تدريجيا.وفي محاولة للحصول على الأموال، أعلنت "بي بي" مؤخرا بيع شركة تابعة لها للبتروكيماويات إلى منافستها الخاصة "إنيوس" لقاء خمسة مليارات دولار.

زيارة قنصلية

وأعربت عائلة الباحثة الأسترالية البريطانية المسجونة في إيران بتهم التجسس كايلي مور-غيلبرت الثلاثاء عن "اطمئنانها" بعدما أكد مسؤولون أستراليون قاموا بزيارة قنصلية لها أنها في حالة "جيّدة".وزارت السفيرة الأسترالية في إيران ليندال ساكس مواطنتها في سجن "قرتشك" الأحد، في ظل تزايد القلق بشأن صحة وسلامة الأكاديمية.ونُقلت مور-غيلبرت مؤخرا إلى "قرتشك" وهو سجن للنساء كان في الماضي مصنعا لمعالجة الدجاج خارج طهران.وأطلقت مجموعة من أصدقائها حملة واسعة الأسبوع الماضي للمطالبة بحريتها، مشيرين إلى أن استراتيجية أستراليا في اتّباع دبلوماسية هادئة لإطلاق سراحها فشلت.وأفادت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الأسترالية أن مور-غيلبرت بحالة "جيّدة" مشيرة إلى أنها قادرة على الحصول على "المواد الغذائية والمنشآت الصحية والكتب".وأكدت إيران توقيف المحاضرة في الدراسات الإسلامية في جامعة ملبورن في أيلول/سبتمبر 2019 لكن يعتقد أنها اعتقلت قبل عام على ذلك.وأعربت عائلتها عن شعورها "بالاطمئنان" بعد زيارة السفيرة لها الأحد وأكدت على تأييدها لطريقة تعامل أستراليا مع القضية.وأفاد بيان صدر عن وزارة الخارجية "نواصل الاعتقاد بأن السبل الدبلوماسية هي الوسيلة الأفضل لتعزيز فرص الإفراج عن كايلي".

وذكرت مجموعة تطلق على نفسها "أطلقوا سراح كايلي" الأسبوع الماضي أن على الحكومة الأسترالية النظر في جميع الخيارات وحضّت الأستراليين على توقيع عريضة تطالب أعضاء البرلمان ووسائل الإعلام بتسليط الضوء على قضيتها.

وتقضي الأكاديمية حكما بالسجن عشر سنوات بتهمة التجسس التي تنفيها.

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية الدعوات لتشديد الحملة من أجل إطلاق سراحها، مضيفا أن السفارة "ستواصل السعي للقيام بزيارات قنصلية متكررة للدكتورة مور-غيلبرت".

شعار شكة بي بي النفطية جنوب شرق لندن